ء أن القرآن أخطأ في إخباره أن من عثر على موسى- عليه السلام - هي امرأة فرعون

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **30/08/2020**

نص السؤال

ادعاء أن القرآن أخطأ في إخباره أن من عثر على موسى- عليه السلام - هي امرأة فرعون

الجواب التفصيلي

ون (*)

هة:

يدعي بعض المتوهمين أن القرآن الكريم أخطأ في إخباره أن من عثر على موسى - عليه السلام - بعد أن وضعته أمه في التابوت وألقته في اليم هي امرأة فرعون ويستدلون على ذلك

وله:

أت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون)

(القصص:9)

راة.

هة:

1) لم ينص القرآن الكريم على أن من عثر على موسى - عليه السلام - هي امرأة فرعون، ولكنه نص على أن من التقطه هم آل فرعون بصفة عامة.

2) نحن لا نحتكم إلى ما ورد في الكتاب المقدس للحكم بصدق ما جاء به القرآن، فالكتاب المقدس تناولته الأيدي البشرية وهو بصورته الحالية محل لانتقادات وتناقضات كثيرة.

يل:

مة:

ون له

الت:

، عين لي ولك)

(القصص: 9) [2]

فلا"[3].

"ويروى أن آسية امرأة فرعون رأت التابوت يعوم في البحر، فأمرت بسوقه إليها وفتحه، فرأت فيه صبيا صغيرا فرحمته وأحبته، فقالت لفرعون:)قرت عين لي ولك([4] وذهب فريق ثالث إلى أن حرس القصر

ص:8)وليس واحدا منهم بعينه.

زة:

ول:

(الم (1) غلبت الروم (2) في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون (3) في بضع سنين)

(الروم)

وه"[6].

عل.

وكذلك أخبر القرآن عن إثبات حركة الشمس

الى:

جري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم)

(يس:38)

س[7] إلهي ثابت، وهذا ما انتهى إليه البحث العلمي مؤخرا، مع العلم بأن العلماء إلى وقت قريب كانوا يعتقدون أنها ثابتة[8].

ي ء.

أما إذا ذهبنا إلى التوراة فإننا نجد كلماتها مشكوكا فيها، والدليل على ذلك: أن اسم الرجل في موضع يأتي من موضع آخر باسم آخر، وكذلك المرأة وهذا يتكرر كثيرا، فإسماعيل - عليه السلام - كانت له ابنة اسـ

وح 2 ال 3 وح 18: 4) [9]. والأمثلة على ذلك كثيرة لا تحصى مما تناقضت فيه التوراة.

وبناء على هذا فإن القرآن الكريم حجة فيما يذكر؛ لأنه كلام الله - عز وجل - الذي لم ولن تمتد إليه يد البشر، قديما ولا حديثا، ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

د الله حقا ومن أصدق من الله قيلا)

(النساء:122)

صـدق مـن الله حديثـا)

(النساء:87)

يف.

مة:

- **لم ينص القرآن الكريم على أن من عثر على موسى - عليه السلام - هي امرأة فرعون، ولكنه نص على أن من التقطه آل فرعون بصفة عامة، وهنا يمكن أن يفسر بامرأة فرعون، أو ابنته، أو جواريه، أو غيره**

المقدس محل انتقادات كثيرة، وذلك لما ورد فيه من أباطيل وتناقضات مع التاريخ والعقل والعلم، فلا يصح أن نحكم الظني - الكتاب المقدس - في القطعي - القرآن الكريم - الذي هو الصدق كل الصدق، فهو كلا

المراجع

ع المتنصرين. 1] (www.mutenessrin.com (http://www.mutenessrin.com]. يتجاسرن: يتجرأن.

2. للسرور والسعادة.

3. قصص الأنبياء، ابن كثير، تحقيق: محمد عبد الملك الزغبي، دار المنار، القاهرة، ط1، 1421هـ/ 2001م، ص224، 255 بتصرف يسير.

4. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405هـ/1985م، ج9، ص253.
5. ط2، 1419هـ/1999م، ص185 بتصرف يسير.
6. ت، 1405هـ/1985م، ج14، ص5.
7. ناموس: القانون الثابت.
8. الأدلة على صدق النبوة المحمدية ورد الشبهات عنها، هدى عبد الكريم مرعي، دار الفرقان، الأردن، 1411هـ/1991م، ص216.
9. ط2، 1425/2004م، ص497 بتصرف.